مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

2023-03-20

العدد: 3900

الجهاد الإسلامي تعلن اغتيال أحد كوادرها في ريف دمشق

- استخراج الأوراق الثبوتية.. عبء يثقل كاهل الفلسطينيين في شمال سوريا وتركيا
- نشوب حريق بمحل تجاري في مخيم الحسينية
- مخيم جرمانا.. ذوو طفلة تعاني من سوء وضعها الصحي يطلقون نداء إنساني

آخر التطورات

أعلنت حركة الجهاد الإسلامي، الأحد، عن اغتيال أحد قادتها في سوريا، بعد أن أطلق مجهولون الرصاص صوبه، محمّلة الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية.

وأفادت سرايا القدس الجناح العسكري للحركة، في تصريح لها نشرته على موقعها الإلكتروني بأن المهندس "القائد علي رمزي الأسود (31 عاماً)، من ساحة سوريا قضى صباح اليوم الأحد 19 آذار/ مارس جراء عملية اغتيال جبانة بالرصاص، في منطقة قدسيا بريف دمشق".

واتهمت "سرايا القدس" المخابرات الإسرائيلية باغتيال الأسود، بإطلاق النار عليه، مؤكدة أن هذه الجريمة تحمل "بصمات الاحتلال الإسرائيلي".

ووفقا لبيان "سرايا القدس"، فإن أصول علي الأسود تعود إلى مدينة حيفا الفلسطينية، والتي هجرت عائلته منها عام 1948، ولجأت إلى سوريا، وقد "التحق مبكراً بصفوف حركة سرايا القدس في سن مبكر، وسار في ركب المقاومين وقضى وقته في خدمة المجاهدين، وأداء واجباته واضعا تحرير فلسطين والعودة لأرضه ولمدينة حيفا، نصب عينيه".

في سياق مختلف يواجه آلاف النازحين الفلسطينيين في مناطق سيطرة المعارضة شمال سورية وفي تركيا صعوبات كبيرة في استخراج أوراقهم الثبوتية (وثيقة سفر- هوية شخصية-قيد نفوس-شهادات جامعية ودراسية وغيرها) من المؤسسات الحكومية في دمشق وغيرها من المدن السورية، حيث تشترط دوائر الدولة السورية وجود الشخص أو أحد أفراد العائلة، فيما تعتبر السلطات السورية الآلاف منهم معارضين ومطلوبين لأجهزتها الأمنية.

وتجلّت هذه الأزمة وفاقمها فرض سفارة فلسطين في تركيا شروطاً جديدة على فلسطيني سورية الراغبين بالتقدم لمعاملة استصدار جواز سفر لأول مرة أو تجديد الجواز القديم، بإحضار الأوراق الثبوتية التالية شهادة ميلاد أصلية / طبق الأصل، بيان قيد عائلي حديث، كرت الأونروا، صورة عن جواز سفر الأم، والأب، صورة عن جواز سفر الزوج/ الزوجة، على أن تكون مصدقة من الخارجية السورية والقنصلية الفلسطينية بدمشق.

إضافة إلى أن مئات العائلات الفلسطينية محرومة من تسجيل مواليدهم في شمال سورية وتركيا، وبالتالي محرومون من أبسط حقوقهم المدنية كالصحة والتعليم وغيرها، وخاصة عشرات العائلات التي لا تملك بطاقة الإقامة المؤقتة "كملك" في تركيا.

الشكاوى التي وصلت إلى مجموعة العمل توضح أن العديد من العائلات الفلسطينية السورية في تركيا لم يعد لهم أي أقرباء داخل سورية من أجل استخراج تلك الأوراق الثبوتية، مما سيضطرهم للجوء إلى القنصلية السورية في إسطنبول من أجل أخذ موعد مسبق، وهذا الأمر سيدخلهم في دوامة الانتظار الطويل لاستخراج وتصديق تلك الأوراق، مما يحرمهم من تجديد اقاماتهم في تركيا جراء عدم تجديد جواز السلطة بموعده المحدد، أو سيعرضهم للابتزاز من قبل سماسرة المواعيد الذين يتواجدون أمام باب القنصلية والذين يتقاضون مبلغاً يتراوح بين 300 و500 دولار لتأمين حجز موعد مستعجل لتصديق بيان عائلي أو شهادة ميلاد وغيرها من الأوراق الثبوتية من القنصلية السورية في إسطنبول.

المشكلة التي يعاني منها آلاف الفلسطينيين بدأت مع نزوحهم الاضطراري من مخيماتهم وتجمعاتهم تحت القصف الذي أفقدهم ممتلكاتهم وأوراقهم الثبوتية، أو نزوحهم القسري

الذي أجبرهم عليه النظام السوري تحت التهديد بالقتل أو الاعتقال أو التسوية التي حوّلت العديد منهم إلى أدوات بيده.

أما في ريف دمشق نشب حريق في أحد المحال التجارية في مخيم الحسينية للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق، يوم الخميس 16 آذار/ مارس الجاري، دون وقوع إصابات أو خسائر في الأرواح..

ووفقاً لمراسل مجموعة العمل أن الحريق اندلع في محل لبيع المنظفات في سوق المخيم، بسبب رمي أحد المارة عقب سيجارة لم ينطفئ دون أن ينتبه لوجود عبوات بنزين ونفط بجوار المحل المحترق.

مضيفاً أن النيران التهمت محتويات المحل بالكامل، وكادت تودي بحياة صاحبه الذي نجا بفضل مساعدة أصحاب المحال المجاورة، الذين قاموا بإسعافه مباشرة ومعالجته في صيدلية قريبة منهم.

إلى ذلك أطلق ذوو الطفلة "تقى على "، من أبناء مخيم جرمانا للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق، نداء إنسانياً عبر مجموعة العمل ناشدوا خلاله جميع المنظمات الإنسانية والطبية للتكفل بعلاج ابنتهم، التي تعاني من قصور رئوي شديد بالقلب، الأمر الذي يتطلب عملية عاجلة وسريعة لوقف الآلام والالتهابات.

ووفقاً لأهالي الطفلة تقى أن تكلفة العملية التي ستخضع لها ابنتهم كبيرة جدا وأنهم لا يستطيعون تأمين كامل المبلغ المالي وحدهم بسبب أوضاعهم المعيشية والاقتصادية المزرية، مشيرين إلى أن وكالة الأونروا لم تدفع أي مبلغ من كلفة العملية.